في افتتاح الكنيست تستنكر الكتلة الشيوعية الاعتقالات والتهديد

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الثمن ٣٠ اغورا המחיר 30 אג' אל-איתיחאד AL-ITTIHAD

الثلاثاء
١٨ تشرين الثاني ١٩٦٩
٩ رمضان ١٣٨٩
العدد ٥٤ السنة ال ٢٦

יום ג
18-11-1969
מס' 54 שנה 26

اميل حبيبي في افتتاح الكنيست السابعة: حين تفتحون عيونكم وترغبون في الحلول السلمية ستشعرون في الحاجة الينا

القدس ـ لمراسلنا البرلماني: افتتح رئيس الدولة بعد ظهر الاثنين (امس) جلسات الكنيست السابعة باشتراك عدد كبير من المدعوين.. وباصوات نواب التجمع والمتدينين والاحرار المستقلين والمركز الحر جرى انتخاب عضو الكنيست «التجمعي» روبين بركات رئيسا للكنيست، بينما امتنعت الكتلة الشيوعية عن التصويت.

والقى النائب الشيوعي اميل حبيبي بيان الكتلة الشيوعية عن موقفها من الرئيس الجديد فقال:

«على الرغم من تخوفنا العميق قررنا الامتناع عن التصويت ابداء لرغبتنا في التعاون مع الرئيس الجديد في المحافظة على الاجراءات البرلمانية ومن اجل جدوى العمل البرلماني».

وفسر اميل حبيبي هذا التخوف بقوله انه نابع من التجربة المرة في المرحلة الاخيرة من ايام الكنيست الماضية حيث جرى التضييق على حقوق اعضاء الكنيست وعلى عمل الكتل المعارضة وازداد تدخل الحكومة في اعمال الكنيست وجرى السماح بالمس بكرامة اعضاء كتلتنا وكتل اخرى بحقوقها.

وذكر اميل حبيبي انه مما يزيد هذه المخاوف ما قامت به، في الانتخابات الاخيرة، القائمة التي تضم الرئيس الجديد ـ التجمع ـ من الاعتداء على حرية الانتخاب والتهديد للناخبين وحملة اعتقالات سياسية واسعة منعت الناخبين من مزاولة حقهم الاولي في الانتخاب ومن استغلال مأساة جمهور كامل في اسرائيل ـ يعني الجمهور العربي ـ من اجل كسب

ـ البقية على صفحة ٤ عمود ٧ ـ

مسيرة الغضب الساطع ضد الموت في فيتنام

وعد نيكسون بالانسحاب التدريجي لا الفوري يستنفر مزيدا من الغضب.. ربع مليون ألفوا مسيرة واشنطن. مظاهرات في مختلف مدن اميركا.. يوم الغضب احتل مكان الصدارة ولم يتخل عنه «لابولو ١٢».

واشنطن ـ اكثر من ٢٥٠ الف مواطن امريكي ساروا، يوم السبت الماضي، في مسيرة شعبية جبارة ضد الموت في فيتنام، لم يشهد لها تاريخ الاحتجاج الامريكي مثيلا.

وقد توجت هذه المسيرة العملاقة التي جرت في واشنطن ثلاثة ايام فريدة عبر فيها الضمير الامريكي، بشتى الاشكال ـ بالمسيرات والاضرابات والمظاهرات ـ عن مقاومة الحرب القذرة التي تشنها الحكومة الامريكية ضد شعب فيتنام، وتطحن الالوف من ابناء الشعب الامريكي نفسه.

وقد استغرقت مسيرة الاحتجاج على الموت عشر ساعات متواصلة، حمل فيها كل متظاهر اسم جندي امريكي سقط في فيتنام، وشمعة مضيئة. وهكذا تليت اسماء عشرات الالوف من الضحايا الفيتناميين تضيء ذكراها شمعة صغيرة. وفي الوقت ذاته كان عشرة الاف شخص يصلون من اجل السلام في الكاتدرائية الوطنية

وفي مكان اخر من واشنطن، قرب مبنى سفارة فيتنام الجنوبية، كان ثلاثة الاف متظاهر يشتبكون مع رجال الشرطة الذين استخدموا الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين واعتقلوا العشرات منهم، عندما حاولوا الوصول الى السفارة.

اما المظاهرة الرئيسية التي ضمت عشرات الالوف، فقد كانت تنشد «السلام الان ـ الان السلام» على ايقاع الطبول، ثم اتسعت المظاهرة وضمت المزيد من الناس، وسارت كالنهر العظيم مندفعة الى «البيت الابيض» الذي كان يشاهد اجتماعا احتجاجيا ضخما ضد الموت.. وضد العدوان الامريكي على فيتنام.

وكان يسير في مقدمة المسيرة العملاقة بعض اعضاء مجلس الشيوخ والفنانون والعلماء ورجال الدين.

وكان مشاة البحرية الأمريكية والمظليون واربعون الفا من رجال الشرطة والجيش والحرس القومي يحرسون الكابيتول والبيت الابيض وقد استخدمت هذه القوات

ـ البقية على الصفحة الرابعة ـ

خدمة !!

نشرت جروزلم بوست في ١٢-١١-٦٩ ان اسرائيل سلمت سلاح الطيران الامريكي اربع طائرات ميغ سوفييتية من طراز ٢١ وهذا اجرى بدوره تجارب واسعة النطاق على هذه الطائرات.

وجاء في «فلوج ريفيو» المجلة الالمانية الغربية، التي نشرت النبأ اصلا، أن المصادر الامريكية لم تعلن نتائج هذه التجارب ولكنها منحت الميغ ٢١ علامة جيد جدا.. ولا بد وان يكون لتعرف الامريكيين على هذه الطائرة السوفييتية اثر على صناعة الطائرات الامريكية..

الاتحاد: ولا بد من اعطاء اسرائيل علامة «ممتاز» لخدمتها الولايات المتحدة في هذا الميدان، اذا صح النبأ!





ملاحو «أبولو ١٢» المتجه نحو القمر، وهم من اليسار الى اليمين: كونارد، غوردون، بين

ابولو ١٢ في طريقها الى القمر

واشنطن ـ تدخل السفينة الفضائية الامريكية «أبولو ١٢»، التي أطلقت يوم الجمعة الماضي، مدارا حول القمر صباح اليوم وستهبط على سطح القمر صباح غد (الاربعاء).

وكان رواد السفينة الثلاثة، تشارلز كونراد والن بين وريتشارد غوردون قد امضوا عشر ساعات من الراحة اول امس. وقاموا قبل ذلك بسلسلة من الاعمال داخل غرفة القيادة وتحدثوا مع الموظفين في محطة المراقبة على الارض في بوسطن بولاية تكساس.

وتبلغ تكاليف رحلة «ابولو ١٢» ١٥٤ مليون جنيه استرليني. (هذا بالطبع عدا تكاليف بناء السفينة نفسها). وذكر ان عمر صخور القمر التي جاءت بها «ابولو ١١» التي قامت بالرحلة نفسها تعود الى ما قبل ثلاثة ـ أربعة مليارات سنة.

رئيس وزراء اليابان اضطر لاستخدام الهليكوبتر للوصول الى المطار

طوكيو ـ اضطر رئيس الوزراء الياباني الى استخدام الهليكوبتر الوصول الى الطائرة التي اقلته الى الولايات المتحدة للاجتماع بالرئيس الامريكي نيكسون..

وقد اضطر الى ذلك بعد ان سدت جماهير المتظاهرين المنافذ الموصلة الى المطار على الرغم من مساعي البوليس لفتحها واعتقاله ١٧٠٠ متظاهر خلال ذلك..

والمعروف ان رئيس وزراء اليابان سيبحث في واشنطن اعادة اكيناوا الى اليابان ولكنه سيوافق على بقاء القاعدة الامريكية النووية فيها مما استنفر المظاهرة وتزايد كفاح الجماهير من أجل تصفية القواعد الامريكية في اليابان عامة واكيناوا بينها.

بقاء الاحتلال يولد تزايد المقاومة

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ تواجه قوات الاحتلال الاسرائيلي، في الايام الاخيرة، تزايدا في اعمال المقاومة في داخل الاراضي المحتلة وخاصة في الضفة الغربية وقطاع غزة. وفي محاولاتها اليائسة لوقف تزايد اعمال المقاومة، تشدد سلطات الاحتلال الاسرائيلي من اعمالها التعسفية ضد سكان المناطق المحتلة، وفي كل يوم تستنبط اساليب جديدة، تستمدها من قاموس المحتلين عبر التاريخ.

الاستيلاء على مدرسة فلسطين في غزة

واول امس اعلن حاكم قطاع غزة، عن اغلاق مدرسة «فلسطين» الثانوية في غزة نهائيا ومصادرة ابنيتها وتحويلها الى ثكنات عسكرية.

وهذه المدرسة تضم ١٤٠٠ طالب وكانت قد اغلقت قبل شهرين.

وحجة سلطات الاحتلال، ان المدرسة كانت مسرحا لاضرابات مستمرة، والقيت منها عدة قنابل. وخلال اغلاقها قبل شهرين، لم تتوجه ادارة المدرسة بأي طلب لاعادة فتحها الى سلطات التعليم في جهاز الحكم العسكري ولم تنفصل من اعمال الشغب او تتعهد بالسلوك اللائق في المستقبل.

وتدعي سلطات الاحتلال ان عددا ممن يعملون في ادارة المدرسة لهم ضلع في النشاط المعادي للاحتلال.

وقد علم ان عددا من معلمي هذه المدرسة سيفصل من العمل ولن يدفع له اي راتب اما بقية المعلمين فربما يجري استيعابهم في مدارس اخرى.

فرض حظر التجول في غزة ورفح

منذ اكثر من اسبوع ومنع التجول مفروض بصورة دائمة على قسم من الشارع الرئيسي في غزة (شارع عمر المختار) ابتداء من ساحة فلسطين حتى الخروج من غزة. وفي هذا القسم من الشارع، توجد اهم الحوانيت التجارية، وقد اغلقت هذه الحوانيت ولا يسمح لاحد من سكان المدينة بالوصول اليها. كذلك سدت سلطات الاحتلال احد الازقة المؤدي الى الشارع الرئيسي بحائط مرتفع بحجة ان قنبلة القيت من هذا الزقاق على سيارة عسكرية.

وقامت قوات الاحتلال قبل ايام بهدم السور المحيط بسوق «فراس» الموجود في وسط مدينة غزة، وامرت بابعاد اكشاك الباعة عشرات الامتار

ـ البقية على الصفحة الرابعة ـ

الغارات على كمبوديا

جددت الولايات المتحدة غاراتها الجوية على كمبوديا بحجة ضرب القوات الفيتنامية التي تمترس فيها..

وزعمت الولايات المتحدة ان القوات الفيتنامية الشمالية ضربت مواقع امريكية في فيتنام الجنوبية بالمدافع.

المحافل السياسية تتكهن اعتمادا على زيارة اللواء النميري القاهرة وبنغازي

توثيق علاقات القاهرة وبنغازي والخرطوم

القاهرة ـ تثير زيارة جعفر النميري رئيس مجلس قيادة الثورة السوداني، الى ليبيا الان اهتمام المحافل العربية والاجنبية.. فقد جاءت اولا في اعقاب زيارته الجمهورية العربية المتحدة واتفاقه مع رئيسها جمال عبد الناصر على اهمية مؤتمر القمة العربي باعتباره خطوة ايجابية في سبيل حشد الطاقات ودعم وحدة النضال العربي.

وجاءت ثانيا في وقت صرح فيه متحدث رسمي باسم مجلس قيادة

ـ البقية على الصفحة الرابعة ـ

آخر التطورات في لبنان في أعقاب أزمتها

عودة الاستقرار من ناحية ومشاكل وزارية من ناحية

بيروت ـ لا يزال رشيد كرامي يحاول تاليف وزارة جديدة في ظروف متناقضة، ففي حين تتراكم امامه الصعوبات السياسية الناجمة عن صراع الكتل البرلمانية.. تزول مظاهر الاضطرابات التي سادت لبنان قبل اتفاق الجيش والمنظمات الفلسطينية وتعود الحياة الى مجاريها

وتتالف الصعوبات السياسية من محاولة رشيد كرامي الجمع بين الاضداد: كميل شمعون المعروف بولائه للامبريالية وبرفضه اتفاق القاهرة.. وكمال جنبلاط الذي يقف في جبهة القوى الشعبية ويؤيد التعاون مع المنظمات الفلسطينية.. ويرفض الاخير رفضا باتا الاشتراك في وزارة يشترك فيها كميل شمعون او رجاله..

ـ البقية على الصفحة الرابعة ـ

تماثل سياسي بين الاتحاد السوفييتي والسودان

موسكو ـ أعرب البيان المشترك الذي صدر في أعقاب زيارة رئيس مجلس قيادة الثورة السوداني في الاتحاد السوفييتي عن نمو الصداقة السوفييتية ـ السودانية وتعاون القطرين في مختلف الميادين..

وهكذا أكد البيان اتفاق الجانبين على ضرورة الاسراع في ازالة اثار العدوان الاسرائيلي فدعا الى تنفيذ قرار مجلس الامن، واعلن ان الفشل في ذلك يشجع العدوان، ومن شانه

ـ البقية على الصفحة الرابعة ـ

كلمة الاتحاد

مباحثات هلسنكي

بدأت في هلسنكي أمس، بعد ثلاث سنوات على اقتراحها، المباحثات بين وفدي الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة من أجل تحديد السلاح النووي الاستراتيجي..

وقد أبرزت الصحف الغربية أهمية ابعاد هذه المباحثات واعتبرت نجاحها حدثا سيكون له اثر ضخم على الوضع الدولي..

ولا غرو فالاتفاق على تحديد التسلح النووي الاستراتيجي يجر وراءه اتفاقات اخرى تؤدي الى تقليص التسلح عامة..

وحين يتحقق هذا الامر فسيعني شيوع قدر معين من الثقة بين الدولتين الكبريين من ناحية.. وسيخلق جوا افضل، يمتاز بتخفيف حدة التوتر الدولي، لتسوية القضايا الدولية المعقدة.

وليس سرا ان تاجيل البدء في هذه المباحثات ثلاث سنوات بعد ان طرحت نفسها على جدول أعمال الدولتين الكبريين يعود الى الاحداث الدولية..

ولكن ليس سرا كذلك ان مصير هذه المباحثات يعتمد على استعداد الولايات المتحدة التخلي حقا عن مهمة الشرطي الدولي الذي أخذ على نفسه واجب وقف عملية التحرر السياسي والاجتماعي والاعتداء على الشعوب بذريعة الدفاع عن «الحرية» و«الامن»..

فلا يمكن ان تنجح مباحثات تهدف الى وقف سباق التسلح الاستراتيجي النووي وغير الاستراتيجي النووي ما دامت الولايات المتحدة لم تلق جانبا سياسة النسق الفيتنامي.. وسياسة طراز دعم العدوان الاسرائيلي في العالم العربي..

لقد ادى تطور صناعة أسلحة الدمار الجماعي الى لجم الامبرياليين الامريكيين الذين بدأوا يدركون ان الاعتداء على الاتحاد السوفييتي والمجموعة الاشتراكية يقود الى دمارهم لا الى السيطرة على العالم وفرض ارادتهم عليه كما تخيلوا حين كانوا يحتكرون القنبلة الذرية في نهاية الحرب العالمية الثانية.

ثم اكتشفوا ان تسابقهم نحو انتاج مزيد من السلاح الحديث القادر على الابادة الجماهيرية، لم يؤد الى تفوقهم المطلق بحيث يملون شروطهم على العالم، بل أدى الى صعوبات اقتصادية متراكمة تعمق الصراع الاجتماعي العنيف في بلادهم..

وهكذا حين ياتي مندوبو الولايات المتحدة الى مائدة المفاوضات الان في هلسنكي فهم ياتون وقد قطعت الامبريالية شوطا بعيدا في طريقها نحو الاخفاق في تحقيق احلامها وهي تحاول ان تجمد الوضع او توقف تدهورها في بلادها وعالميا..

اما الاتحاد السوفييتي فحين ياتي الان الى مائدة المفاوضات فهو انما يواصل دعوته الى نزع السلاح التي أطلقها منذ ان قام وبدأ يمارس سياسته على الصعيد الدولي..

لقد رصع سنوات ما بعد الحرب العالمية الثانية بمشاريعه ومقترحاته لنزع السلاح او تقليصه.. وكان عاملا حاسما في الاتفاق على وقف التجارب النووية جوا وبرا وبحرا..

ـ البقية على الصفحة الرابعة ـ

عناصر خطيرة في الميزانية المقبلة

محرر الاتحاد في الشؤون الاقتصادية

بانتهاء الانتخابات النيابية بدات القضايا الاقتصادية تحتل مكانا بارزا في الصحافة .. وعلى جدول اعمال جهاز الحكم ..

وهكذا خلال الاسبوع الماضي عالج دافيد هوروفيتس مدير بنك اسرائيل في خطابه امام النادي التجاري الصناعي في تل ابيب (٧-١١ والصحف ٩-١١) قضية الاجراءات المضادة للتضخم .. واعقبه افراهام العمون مدير دائرة الميزانية في وزارة المالية الذي عالج بعض الملامح الجوهرية في ميزانية الدولة لعام ١٩٧٠/١٩٧١ التي يتوقع ان تكون جاهزة في منتصف كانون الثاني القادم ، لتبحثها الكنيست وتقرها قبل الموعد المحدد لسريان مفعولها في غداة اذار ١٩٧٠ موعد انتهاء العمل بميزانية الدولة الحالية ١٩٧٠/١٩٦٩ .

تكهنات معروفة تقريبا

ولم يعد سرا ان المشكلة الكبرى التي تواجه المتكبين على وضع ميزانية ٧١/١٩٧٠ تتلخص في تحقيق دخل يتوافق مع النفقات المتزايدة .. ثم ان التكهنات — التي تقترب من الحقيقة — تحدد ميزانية العام القادم ٧١/١٩٧٠ بحوالي ١٠ مليارات ليرة اسرائيلية بالقياس الى ٨ مليارات التي الفت ميزانية العام الفائت ١٩٧٠/١٩٦٩ .

ولذلك ليس غريبا ان تتوقع السلطات زيادة في العجز خصوصا وان كافة دوائر الحكومة (حسب تقدير « ذي الدينل ايكونوميست » اكتوبر ١٩٦٩) طالب برفع مخصصاتها ..

يضاف الى هذا ان مدفوعات الديون والفوائد عليها سترتفع من ١٢٠٠ مليون (مليار و ٢٠٠ مليون) ليرة اسرائيلية الى ٢٠٠٠ مليون (مليارين) (« اذرنيل ايكونوميست » اكتوبر ١٩٦٩) ..

والان كيف يتصور القيمون على وضع الميزانية تحقيق دخل يتوافق مع النفقات ؟

يعتقد دافيد كريفين مكاتب « جروزلم بوست » الاقتصادي ان ميزانية الدفاع — حتى اذا لم ترتفع نسبتها البالغة ٤٠ بالمئة حسب معطيات الميزانية السابقة — ستزيد عن الدخل من الضرائب بمجموعها . (١١-١١-٦٩) ..

واذا كان دخل الضرائب بمجموعها مثل العام الماضي اي ٤٠٢٥٠ مليون ليرة .. فهذا يترك حوالي ٦٠ بالمئة من الميزانية المقترحة بحاجة الى تغطية من مصادر اخرى ..

ويتوقع كبار موظفي دائرة الميزانية في وزارة المالية اللجوء الى القروض الاجنبية ، بما فيها السندات ، والقروض الداخلية بما فيها قروض بنك اسرائيل لموازنة الميزانية ..

واذا اعتبرنا الميزانية الجارية مثلا استطعنا ان نقدر الاتجاه في المستقبل .. فالميزانية الجارية تشمل ١٠٠٠ مليون ليرة قروضا اجنبية بما فيها السندات التي تباع في اسواق الولايات المتحدة في الاساس ، و ١٠٠٠ مليون ليرة قروضا داخلية و ٦٠٠ مليون ليرة من بنك اسرائيل ..

والمعروف ان نفقات الامن التي تشكل حوالي ٤٠ بالمئة من الميزانية على الاقل هي التي تضغط الميزانية وتضاعف الاحراج في عملية موازنتها خصوصا وان هذه النفقات تسهم بدور كبير في عجز المدفوعات الذي خفض احتياطي الدولارات في تموز ١٩٦٨ الى ٤٧٨ مليون دولار في تشرين الاول ١٩٦٩ ..

وهذا الهبوط في احتياطي الدولار على غاية من الخطورة على اعتبار ان التقدير الرسمي اعتبر ٥٠٠ مليون دولار حدا ادنى للاحتياط لا يمكن تخفيضه بدون جعل الوضع الاقتصادي على كف عفريت .. (٥٠٠ مليون دولار تمثل نفقات استيراد لمدة ثلاثة اشهر) .

ومع ان الاتجاه العام بين القائمين على اعداد الميزانية لعام ١٩٧١/١٩٧٠ هو ضغط النفقات « غير الحيوية » او على الاصح تقليص الخدمات الاجتماعية فهناك امور لا يمكن تجاهلها لان تجاهلها يزيد في حدة الصراع الاجتماعي ..

ومن هذه كما ذكر افراهام العمون : تامين العمال ضد البطالة والتقاعد الاجباري .. وقد قال لكاتب « جروزلم بوست » دافيد كريفين (١١-١١) « يجب تمشين هذه المشاريع في ظروف الانتعاش الاقتصادي .. وهناك ٣٠٠ الف متكسب بدون ترتيبات تقاعد عدا التامين الاجتماعي .. وهؤلاء سيصبحون عبئا على الدولة مع الزمن (اذا لم ترتب ترتيبات لتامين تقاعدهم) .. اذ لا يمكن القول انكم لم تدفعوا ولذلك تحملوا المسؤولية !

وترتبط مشكلة الدخل التي تواجه واضعي الميزانية المقبلة بمشكلة تخفيض الاستيراد .. وتخفيض الاستهلاك الخاص) بعكس الاستهلاك العام الحكومي (..

وقضية الاستهلاك الخاص — وهي في كثير من الحالات مقياس مستوى المعيشة — اصبحت محك نجاح السلطات في تحسين العجز في ميزان المدفوعات (ويشمل ميزان التصدير والاستيراد والنفقات في الخارج والدخل من الخارج ويشمل التبرعات والقروض) .

وحسب تقدير دافيد هورفيتس استوعب الاستهلاك العام ، ويشمل حاجات الدفاع ، ٢٦ بالمئة من المصادر الاضافية ، واستوعبت التوظيفات ٣١ بالمئة .. في حين التهم الانفاق الخاص ٤٤ بالمئة .

ويقابل محاسن تقليص الاستهلاك ، ويعني بقليص الاستيراد للاستهلاك الخاص ، مساوىء عينية .. فهذا التقليص سيعني تقليصا في الدخل من الضرائب والرسوم ..

ويضاف الى هذا الهبوط المتوقع في الدخل من هذا الفرع نتيجة قرار الحكومة تخفيض المكوس بين ٥ و ١٥ بالمئة على ٤٠٠ سلعة تمهيدا للاتفاق مع السوق الاوروبية المشتركة التي ستقوم بدورها بتخفيض المكوس على بعض البضائع الاسرائيلية .

ولذلك يشتد الاتجاه لزيادة الدخل عن طريق فرض الضرائب الجديدة .. او زيادة الضرائب القائمة ..

وهنا لا بد من ملاحظة اتجاه خطر لزيادة اعباء الجماهير الشعبية ..

ويتمثل هذا الاتجاه في اقتراح فرض ضريبة موحدة على كافة البضائع قد تصل الى ١٠ بالمئة بدل ضريبة الشراء الحالية من ناحية ، ومن اجل تخفيض ضريبة الدخل من ناحية ثانية .. (« ذي ازرائيل ايكونوميست » اكتوبر ١٩٦٩ ص ٢٨١) .

وحسب تقدير اصحاب الفكرة ستؤدي هذه الضريبة الشاملة التي ستصيب المستهلكين ، وهم الجماهير الشعبية في الاساس ، الى زيادة دخل الحكومة من ٥٠٠ مليون ليرة — هي الدخل من ضريبة الشراء وتفرض على ما يعتبر كماليات الى حد — الى ٩٠٠ او ١٠٠٠ مليون ليرة ..

ويدعو اصحاب هذا الاتجاه الى تخفيض ضريبة الدخل القصوى من ٦٩ بالمئة الى ٤٥ بالمئة ، اي ضريبة الدخل التي تصيب اصحاب المداخيل الكبيرة على اعتبار ان ارتفاع نسبة الضريبة يمنع الاهتمام بعقلانية الانتاج وبضعف النجاعة .. في حين سيؤدي التخفيض الى ارتفاع المداخيل التي يؤدي ارتفاعها بمقدار واحد بالمئة الى ارتفاع دخل الدولة ٢ بالمئة !!

ليس امرا جديدا ان المشكلة الكبرى التي تسقط الميزانية في ازمة .. وتلتهم احتياطي الدولارات هي مشكلة الانفاق العسكري .. ولذلك لا سبيل الى الخروج من الازمة بدون تقليص هذا الانفاق ..

ومن هنا ترتبط قضية الميزانية بالسياسة .. وترتبط قضية اتجاهاتها بالسياسة .. فلا امل في غير جذري ما لم تنتهج اسرائيل سياسة سلام لا تستدعي مثل هذا الانفاق العسكري الضخم الذي يستهلك اكثر من ٤٠ بالمئة من الميزانية .

واذا كانت السلطات قد نجحت بفضل القروض والتبرعات والهبات في تفادي الازمة فلن تستطيع ذلك الى الابد لان معين القروض يمكن ان ينضب ومعين التبرعات قد يخف .. كما ان الجماهير لا تستطيع تحت شعار تحمل التضحيات القبول بهذا المصير القائم ..

ولذلك ستكون ميزانية عام ١٩٧١/١٩٧٠ ميزانية حرب .. ميزانية مدافع لا زبدة وستكون بتقليصها الخدمات الاجتماعية وتشديدها اعباء الجماهير عامل ايقاظ جماهيري ودفع الى تشديد النضال .



البوليس الامريكي يستعد « لخوض المعركة » ... مع المتظاهرين ضد حرب فيتنام في واشنطن ! !

— اقرأ الخبر على الصفحة الاولى —

الرفيق ماير فلنر في مقابلة مع وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية

تشجعنا نجاحات الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي

■ نشرت الصحف التشيكوسلوفاكية في الاونة الاخيرة مقابلة صحفية اجراها مراسل وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية في اسرائيل مع السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق ماير فلنر .

وقد نشرت صحيفة « تريبونا » النظرية — السياسية اجابات الرفيق فلنر التي تناولت مختلف القضايا المحلية والعالمية ، وبضمنها موقف الحزب من ازمة الشرق الاوسط .

وردا على سؤال عن تقديرات الرفيق فلنر حول التطورات في تشيكو — سلوفاكيا اجاب :

« التطورات الاخيرة في تشيكوسلوفاكيا هي مصدر تشجيع لنا ، نحن الشيوعيين . فنحن نفرح لكل نجاح يحققه الحزب الشيوعي التشيكو — سلوفاكي في تعزيز وحدته الماركسية — اللينينية ، في النضال ضد القوى المعادية للاشتراكية من الخارج ، وضد اليمين الانتهازي في الداخل » .

« وبودي ، في هذه المناسبة ، ان اعرب عن تقديرنا العالي لقيادة الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي الجديده ، بزعامة الرفيق غوستاف هوساك ، التي تسهم بمواقفها واعمالها ، اسهاما كبيرا ، نظريا وتطبيقيا ، في كل حركتنا الشيوعية العالمية » .

وردا على سؤال آخر : **ما هو تقديرك لقوى السلام المعادية للشوفينية في اسرائيل ، وما هي امكانيات تكتيل تلك القوى في النضال المشترك ؟** — اجاب ماير فلنر :

« لم يعد حزبنا معزولا اليوم ، كما كان في حزيران ١٩٦٧ ، حيث وقف وحيدا ضد الحرب ، ودعا الى حل النزاع الاسرائيلي — العربي بالطرق السلمية ، وعلى اساس الاعتراف المتبادل بالحقوق القومية للشعبين ، شعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني » .

« ففي الفترة الاخيرة ، يزداد عدد المستيقظين من سكرة الحرب والاحتلال ، الذين يتضح لهم ان النصر العسكري ، ليس فقط لم يجلب الامن الى اسرائيل ، بل انه زعزع الوضع الامني بصورة لم يسبق لها مثيل فيما مضى . فعدد الضحايا يزداد . ويزداد في اسرائيل عدد اليتامى ، وعدد الثواكل والارامل » .

« ان اوساطا عديدة ذات وجهة نظر ايديولوجية وسياسية مختلفه ، تقف الان ضد سياسة الحكومة . وهكذا ظهرت جماعة معارضة من مبام ، لم توافق على تصفية حزبها كحزب سياسي مستقل وانضمامه الى التجمع مع حزب « العمل » . هذه الجماعة تؤيد السلام دون الضم الاقليمي ، بواسطة تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ . موقف مماثل . اتخذه علماء ورجال فكر معروفون ، وهؤلاء ظهروا في « قائمة سلام » لانتخابات الكنيست » .

« ازاء هذا التطور الايجابي . فان جماعة سنيه — ميكونس ، التي انشقت عن الحزب في عام ١٩٦٥ ، تدهورت نهائيا الى هوة الشوفينية والحرب ، وهي تؤيد سياسة الحكومة الخارجية ، وتعارض السلام بدون ضم اقليمي ، وتشن تحريضا معاديا للسوفييت ومعاديا للشيوعية بصورة متطرفة » .

« ان حزبنا يسعى الى تراص جميع قوى السلام في اسرائيل ، دون فرق في وجهة النظر السياسية والانتماء الحزبي . نحن نعمل ، وليس دون نجاح ، لرص جبهة سلام ، لجميع اولئك الذين يؤيدون تنفيذ قرار مجلس الامن ، ويؤيدون السلام بدون ضم اقليمي ، السلام الدائم والعادل ، لمصلحة الشعوب » .

وفي تشيلي فشل انقلاب رجعي

بقلم : ف. مشكين

(عن « نيو تايمز » السوفييتية ٢-١١)

التمرد الذي نشب في عاصمة تشيلي ، سانتياغو ، في صباح ٢١ تشرين الاول الماضي ، انتهى بعد حوالي ٢٤ ساعة . وكان قد اندلع في الثكنات العسكرية في تاكنا التي تبعد كيلومترين فقط عن قصر الرئيس مونيدا ، وشمل ايضا الكتيبة المدرعة الثانية والمدرسة الخاصة بالضباط غير المؤهلين .

واصر قائد الانقلاب ، البريغادير روبرتو فياوكس ، الذي كان معروفا بآرائه المعاديه للحكومة ، والذي كان قد استقال قبل اسبوع فقط ، على ان الهدف الوحيد للتمرد هو الحصول على اجور اعلى للمستخدمين . وقد اعترفت الحكومة التشيلية بأن الاجور منخفضة وتتخذ الان خطوات لاصلاح الوضع .

ومهما يكن من امر فان التقدميين التشيليين مقتنعون بأن طلب اجور اعلى كان فقط مجرد حجة وبأن التمرد استهدف اهدافا اخرى بعيدة المدى ، وعلى الاخص الاطاحة بالنظام الدستوري ، واقامة نظام ديكتاتوري . وفي يوم التمرد اصدر المكتب السياسي للحزب الشيوعي التشيلي ، بيانا يقول فيه ان التمرد كان « موجها لالغاء الحريات الدمقراطية والضمانات الدستورية ، التي كسبتها الطبقة العاملة والشعب » . ونفس التقدير عن الحادث اعطته احزاب اخرى وكذلك الحكومة .

ان تذمر المستخدمين من اوضاعهم اتخذ ذريعة بأيدي القوى الرجعية . فالتمرد اوحى به اليمينيون المتطرفون . وذكرت صحيفة « ال سجلو » ان « ممثلي الجماعات الاشد تطرفا في البلاد ، ممثلي البنوك واصحاب الاراضي ، واولئك الذين يخدمون المصالح الاجنبية والاحتكارات الكبيرة . زاروا الثكنات ، وحرضوا المستخدمين على التمرد ، وحثوهم على الاشتراك في الاعمال المعاديه للدمقراطية من خلف ظهر الشعب » .

تأمل الرجعيون المرتبطون تماما بواشنطن الاستفادة من الانقلاب ، لصد نشاط القوى التقدميه في تشيلي . فقد كانوا يرقبون بقلق نشاطات الاحزاب اليساريه ، وخاصة الحزب الشيوعي ، الذي هو اوسعها نفوذا ، ونمو التقارب بين الاحزاب اليسارية التي تبحث امكانية اقامه جبهه شعبية واسعة على امل تحقيق النصر لمرشحيها لانتخابات الرئاسة في السنة القادمه .

ان الراي العام التقدمي في تشيلي ندد بشدة وبالاجماع بمحاوله الانقلاب . ان تشيلي خلافا لمعظم بلدان امريكا اللاتينية الاخرى ، لم يحصل فيها انقلابات منذ ٣٧ عاما .

وهكذا فالموقف الوطني الذي يتمسك به كل ضباط الجيش والجنود كان احد الاسباب الرئيسية لفشل المحاولة الراهنة .

وهذا هو دليل هام . فالشعور المعادي للامريكيين والحكم الاقلية في امريكا اللاتينية ، هو كبير ، الى حد انه يؤدي الى تأثير هام حتى على الضباط التقليديين المحافظين . وفي بعض الجيوش الامريكية اللاتينية تنتشر الآراء الدمقراطية بين الضباط وخاصة الضباط الصغار .. ومثل هذا يمكن ان نشاهده في بيرو حيث تتبع القوات المسلحة التي جاءت الى السلطة في العام الماضي . سياسة داخلية وخارجية تطابق مصالح الشعب . وبالامكان مشاهدة اتجاه مماثل في بوليفيا .

ان آخر التقارير عن تشيلي تقول ان منظمي التمرد سيقدمون الى محكمه عسكريه وان الوضع يعود الى حالته الطبيعية .

اجتماع لهيئة تحرير « قضايا السلم والاشتراكية »

■ عقدت هيئة تحرير مجلة «قضايا السلم والاشتراكية» الناطقة بلسان الحركة الشيوعية العالمية اجتماعات استمرت من ٣-١٠-٦٩ الى ٣-١١-٦٩ ، في براغ حيث مقر هيئة التحرير ، ونوقش في تلك الاجتماعات التقرير الذي قدمته هيئة التحرير عن اعمالها خلال الاعوام ١٩٦٠ — ١٩٦٩ . كما درست الخطوات اللازمة لتطوير المجلة .

وجرى التأكيد على ان المجلة تتوافق مع متطلبات الحركة الشيوعية العالمية ، وتستحث وحدتها ورص صفوفها على اساس المبادىء الماركسية — اللينينية والاممية البروليتارية .

وقررت هيئة التحرير تقديم تقارير عن استعدادات الاحزاب الشيوعية والعمالية نحو الاحتفال بالذكرى المئوية لميلاد فلاديمير ايلتش لينين ، من اجل التطوير الخلاق للماركسية اللينينية .

والقي على عاتق المجلة ان تعرض على قرائها تجارب الاحزاب الشيوعية والعمالية ، وتبادل الآراء بين الاحزاب بصورة رفاقية ، والاسهام بصورة فعالة في سبيل وحدة جميع القوى المعادية للاستعمار ، في النضال من اجل المصلحة المشتركة ، مصلحة النضال ضد الاستعمار ، ومن اجل السلام والدمقراطية ، والاستقلال القومي والاشتراكية .

وتدعو هيئة التحرير جميع الاحزاب الشيوعية والعمالية الى الاسهام بشكل فعال في النشر وفي توزيع « قضايا السلم والاشتراكية » .

وقد جرت الاجتماعات في جو رفاقي وعملي ، وبروح التفاهم المتبادل والتعاون الودي .

انقلاب الصومال اطاح بصديق الغرب !

بقلم : ف. سدنكو

(عن « نيو تايمز » السوفييتية ٢-١١)

انهمر المطر بشدة ، طول الليل ، في موغاديشو ، عاصمة الصومال ، في ٢١ تشرين الاول . وفي الساعة السادسة صباحا **ظهرت في الشوارع قوات بعدة القتال الكاملة وحراب البنادق المصوبة ، واستولت على البنوك ، ومكاتب وكالات المواصلات ، والميناء ودور الطباعة والمرافق الحيويه** الاخرى . وأوقف جميع حركة السيارات ، ما عدا **سيارات الجيش . والقي القبض على رئيس الوزراء محمد ابراهيم ايغال ، وعدد اكثر من الموظفين ونقلوا الى موقع عسكري خارج موغاديشو .**

هكذا وصفت اسيشيتد برس الانقلاب الاخير الذي وقع في الصومال . ولاحظ معظم المراقبين انه كان « بدون اراقة دماء » ولم تطلق فيه رصاصة واحدة .

في نفس اليوم ، ٢١ تشرين الاول ، تحدثت « رويتر » من موغاديشو عن تشكيل مجلس أعلى للثورة ، تسلم كامل السلطة .

في ٢٢ تشرين الثاني خرجت « نجمة اكتوبر » ، وهي صحيفة مجلس الثورة ، في أول عدد لها ، بمرسوم للثورة يعرض برنامج وأهداف القيادة العسكرية الجديدة . ففي المجال الداخلي يضع المجلس أمامه مهمة بناء مجتمع جديد قائم على العمل والعدالة الاجتماعية .

وفي مجال السياسة الخارجية ، يعد بدعم التضامن العالمي ، ومساعدة حركات التحرر الوطني ، والاعتراف الكامل بمبدأ التعايش السلمي للشعوب واتباع سياسة الحياد الايجابي .

وفي نفس اليوم اذاع راديو موغاديشو الذي أعلن انه صوت الشعب الصومالي ، بيانا من المجلس الثوري يطلق على البلاد اسم : جمهورية الصومال الدمقراطية .

وقد انتبه معظم المراقبين الاجانب الى حقيقة ان الانقلاب جاء بعد اقل من ٢٤ ساعة على دفن جثمان الرئيس عبد الرشيد علي شارماركه في المقبرة المركزية . (وكان قد اغتاله احد الحراس من رجال الشرطة في مدينة « لاس انود » الصغيرة في ١٥ شرين الاول) .

وفي ٢٢ تشرين الاول قال الراديو الصومالي ان الوضع المتوتر الذي خلقه مقتل الرئيس هو الذي دفع قيادة الجيش الى القيام بالانقلاب .

.. وهذا بغض النظر عن اعتقال الرجل الذي اتهم بحادث الاغتيال .

ان المراقبين المطلعين سواء في الداخل او الخارج يستبعدون ان تكون الجريمة ارتكبت « لاسباب شخصية محضة » ، ولهذا ينظر اليها كثيرون على انها اغتيال سياسي . وتشير بعض الصحف الى انها جرت لصلحة قوى معينة كانت منذ وقت طويل تنتقد سياسة شارماركة وتتحين الفرصة للتخلص منه . وتجدر الاشارة بهذا الخصوص الى المقال الذي نشرته « اونيتا » صحيفة الحزب الشيوعي الايطالي في ٢٢ اكتوبر بعنوان : « ازمة الاستقلال » . وهذا المقال يقدم الصورة التالية عن الوضع في الصومال مباشرة بعد اغتيال شارماركه :

« بعد الانتخابات البرلمانية (التي جرت في آذار ١٩٦٩) تطور نضال سياسي بين الرئيس شارماركه ، الذي عزم على اتباع خط حيادي ، وبين رئيس الوزراء ايغال ، الذي

(البقية على صفحة ٣)

فكـــرة

الجانب الآخر

في الاسبوع الماضي اقام نادي الروتاري بالتعاون مع بلدية عكا حفلة فريدة من نوعها الى حد ما، حضرها السفير الايطالي في البلاد جيسيب ماسوتا ورئيس بلدية المدينة الايطاليه جنوا اوجستو بيدولا وعدد من المدعوين المحليين والاجانب ..

واوحت بعض الصحف الاسرائيلية بطبيعة الحفلة بعنوانها : ((عكا ((تطلين)) المدينة القديمة)) (اي تجعلها ايطالية) ..

والان لنشرح للقراء ماذا جرى في هذه الحفلة التي جرت يوم الثلاثاء ١١-١١-٦٩ ..

الحفلة كانت تدشينا حماسيا .. وخلالها ((عمّد)) رئيس بلدية عكا اربع ساحات وشارعا في بلدة عكا القديمة باسماء اربع مدن ايطالية تاريخية ورحالة ايطالي مشهور جدا .. ومنذ الحفلة ستعرف الساحات الاربع بساحات جنوا وبيزا والبندقية (فينيسيا) وامالفي .. وسيعرف الشارع باسم الرحالة ماركو بولو ..

واوضح رئيس بلدية عكا يوسف كتران الدافع والاختيار فقال :

لقد ارتبطت هذه المدن الايطالية الاربع بعكا ايام الصليبيين .. ولهذا ارادت بلديته ان تبعث هذه الصلة القديمة فقررت تسمية هذه الساحات باسماء تلك المدن .. وتوافق الساحات المواقع التي كانت تلك المدن (اي جنودها وتجارها) تحتلها في ذلك العهد القديم قبل حوالي ٨٠٠ سنة ..

اما تسميته الشارع باسم ماركو بولو فيعود الى ان الرحالة عرج على عكا ونزل فيها اثناء عودته من رحلته المشهورة الى الصين عام ١٢٩٥

واستطرد ((كتران)) انه يامل ان يبعث - بهذه اللفتة - الروابط بين تلك المدن الايطالية ومدينة عكا وبذلك يجذب السياح اليها ..

لسنا نكن اي عداء لهذه المدن الايطالية او لاهلها .. بل نكن كل الحب للطبقة العاملة الايطالية وقوى التقدم في ايطاليا .. ولذلك ما كنا لنشعر باي غضاضة لو اكتفت بلدية عكا بتخليد الرحالة الايطالي المشهور ماركو بولو باطلاق اسمه على أحد الشوارع ..

ولكن بعث ((العلاقة الصليبية)) امر آخر بالمرة يقترن بماهية الصليبية وتاريخها المعروف ..

فغزوات الصليبيين ، التي تظللت بالصليب وشعارات براقه ، خلفت في هذه البلاد وما جورها جرائم لا تعد ولا تحصى وخطت صفحات على غاية من البشاعة والسوء ..

وحتى المسيحيون الوطنيون لم ينجوا من مظالم الصليبيين الاوروبيين ناهيك عن المسلمين واليهود الذين ذاقوا الامرين ..

بل لقد اقترنت عكا نفسها - آخر معقل من معاقل الصليبيين - بصفحات سوداء لم تتلاش اصداؤها ..

فمن عكا بالذات طرد الصليبيون اليهود ..

وهكذا فبعث هذه الصفحات السوداء ليس استفزازا للجماهير العربيه فحسب ، بل للجماهير اليهودية ايضا ..

لقد حاول رئيس البلديه كتران تخفيف اثر هذا الاستفزاز بقوله ردا على سؤال فيما اذا كانت حفلة التدشين لا تثير غضب المتدينين اليهود .. : لا تستطيع المدينة ان تنسى تاريخها ولا حاجة لها بذلك !!

هنالك ردود عديدة على مثل هذا الكلام ولكننا نسأل : اتسمى المدن ببعض المجرمين الذين يظهرون فيها ويسجلهم التاريخ ؟

نحن نعرف ان بن غوريون قرر ان اسرائيل جزء من اوروبا ثقافة واقتصادا وسياسة .. فهل هذه الحفلة تاكيد على ان اسرائيل جزء من تاريخ اوروبا ايضا ؟

ابن ياقوت

شكوى من داخل سجن شطة ..

في شطه تسيطر الشوفينية بتشجيع السلطات

حيفا - مكتب الاتحاد - جاءتنا شكوى من احد سجناء شطة يشير فيها الى ان عددا من السجناء اليهود قاموا بتاريخ ٢٧-١٠-٦٩ بالاعتداء على سجين عربي من القدس العربية المحتلة ، لا لذنب اقترفه اللهم لانه عربي ! وعندما حاول شاب عربي آخر الفصل بين الطرفين اشبعوه لكما وشجوا راسه . كذلك ضرب عربي ثالث ، كان يعرب الحادث بطريقة وحشية . فماذا كان موقف ادارة السجن ازاء هذا العدوان ؟

تقول الشكوى ان ادارة السجن اكتفت بافصاء المعتدى عليهم ، وبزج اثنين من المعتدين فقط في الزنزانة ، وتركت العشرات ممن اشتركوا في العدوان يسرحون ويمرحون ويتصرفون وكانهم حازوا على النصر المبين !

وقد ادى هذا الموقف المهادن ، من الاداره ، الى توتير الجو داخل السجن . وراح السجناء اليهود يهددون بالعدوان على السجناء العرب . وبدل ان تقف الاداره بصلابه أمام هذا التهديد وقفت موقف المشجع ، وراح ممثلها « برزلاي » يهدد المساجين العرب وكانما هم الذين يهددون بالعدوان . وقد نقل السجناء من القدس العربيه المحتله الى مكان آخر ولا يزال التوتر في السجن على أشده .

وتضيف الشكوى ان الادارة تحرض السجناء اليهود على العرب وتساندهم . وتقف من السجين العربي موقفا سلبيا وتهضم جميع حقوقه كسجين ، وهي لا تقدم العلاج الدافي للمصابين منهم بالامراض ، ولا تتيح الامكانيات لمن يريد ممارسة الدراسة .

وتناشد الشكوى الصحف والرأي العام الاهتمام بما يجري داخل السجون ومعالجة قضايا المساجين والدفاع عن حقوقهم . وازالة الغبن اللاحق بهم .

مراحل بناء ائتلاف في بلدية شفاعمرو

شفاعمرو - لمراسل الاتحاد - على اثر النجاح الكبير الذي احرزه الحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكاح) في انتخابات الكنيست وفي انتخابات البلديه ، اصدر الفرع منشورا حيى فيه ناخبيه من العمال والاصدقاء وشكرهم على تاييدهم له ورسم الطريق من اجل اقامة ائتلاف في بلديه شفاعمرو .

وقد اعلن الحزب في منشوره انه يمد ايديه الى جميع القوائم لبناء ائتلاف يخدم مصلحه شفاعمرو لا أعداءها .

وقد توجهت كتلة التعاون والوفاء (القائمة الاسلامية ٢ اعضاء) مع كتلة عمال اسرائيل (قائمة درزية عضو واحد) الى قائمة الحزب من اجل اقامة ائتلاف في البلدية يقوم على برنامج متفق عليه بينها .

هذا وقد تم لقاء بين ممثلي الكتل الثلاث في السادس من الشهر الجاري ، واعقبه لقاءات اخرى اوضح فيها ممثل القائمه الشيوعيه الجديدة وغير الحزبيين سياسة الحزب وتتلخص في :

١ - الدعوة لاقامة ائتلاف شامل يضم الكتل الطائفية جميعها .

٢ - وفي حالة تعذر الوصول الى ذلك يوافق الحزب على الاشتراك في ائتلاف أضيق بشرط الموافقة على برنامجه الانتخابي وانتخاب ممثله نائبا متفرغا للرئيس ذا صلاحية تامة لادارة شؤون البلدية .

٣ - المعارضة المبدئية في انتخاب ممثل كتلة عمال اسرائيل نائبا للرئيس مع الموافقة المبدئية على انتخاب أحد اعضاء قائمة التعاون والوفاء رئيسا .

٤ - يجري بعد ذلك بحث التفصيل وتوزيع العمل .

وفي نفس الوقت دعا ممثل القائمة الشيوعية ممثلي القوائم المسيحية الثلاث الى اجتماع عقد مساء الخميس الماضي في ١٣-١١ للتداول من أجل اقامة ائتلاف واسع وشرح مراحل وتفاصيل اللقاءات التي تمت مع القائمة الاسلامية واحدى قائمتي الدروز ، قائمة عمال اسرائيل .

وفي كل هذه اللقاءات اعلن ممثلو القائمة الشيوعية انه في حالة امكانية قيام ائتلاف على اساس طائفي بين مختلف القوائم ستلتزم الكتلة الشيوعية جانب المعارضة البناءة في حالة عدم تجاوب تلك القوائم مع برنامج عملي لخدمة المواطنين .

ومعروف ان القائمة الاسلامية تطالب بالرئاسة ، كذلك تطالب بها كل من القوائم المسيحية الثلاث .

استمرار الاجتماعات والاحتفالات بمناسبة ذكرى ثورة اكتوبر

حيفا - مكتب الاتحاد - تستمر الاجتماعات والاحتفالات بمناسبة الذكرى ال ٥٢ لثوره اكتوبر الاشتراكيه العظمى . وقد عقد في يافا اجتماع احتفالي مساء السبت الماضي ، تكلم فيه السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق ماير فلنر . وكانت قاعه نادي الثقافة الكبيرة مكتظة بجمهور المحتفلين . وحضر الاحتفال السكرتير الاول لسفارة كوبا في اسرائيل رفائيل فاديا وعقيلته حيث استقبلا بعاصفة من التصفيق الحاد . وقد افتتح الاحتفال عضو المكتب السياسي للحزب الرفيق عوزي بورشطين .

وقد ابرز الرفيق ماير فلنر في خطابه النجاحات التاريخيه التي احرزها الاتحاد السوفييتي خلال السنوات ال ٥٢ الماضيه ، كما تحدث عن سياسة الاتحاد السوفييتي السلمية والجهود التي يبذلها من اجل ايجاد حل سلمي للازمه في منطقتنا .

وفي شفاعمرو جرت مساء الجمعة الماضية حفله بمناسبة ذكرى ثورة اكتوبر ، تحولت الى اجتماع شعبي بسبب عدد الحضور الكبير . وقد تكلم في الحفلة الرفيق شفيق خوريه . وحيى المحتفلين باسم فرع عبلين الرفيقان نصري المر وراجي النجمي .

كذلك عقد اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في حيفا احتفالا بهذه المناسبة . وقد افتتح الاحتفال الرفيق خالد ترنبي عضو سكرتاريه الفرع ، وتكلم فيه عضو اللجنة المركزية للشبيبة الرفيق وجيه سمعان عن اهميه ثورة اكتوبر ودور الشباب في الاتحاد السوفييتي . وفي نهاية الاحتفال تم ترفيع عدد من الاصدقاء والصديقات الى عضوية الشبيبة الشيوعية .

وفي الناصرة عقد احتفال يوم السبت الماضي ، تكلم فيه الرفيق غسان حبيب ، كما عقدت احتفالات أخرى في نتانيا واكسال وكفر ياسيف وغيرها .

انقلاب الصومال اطاح بصديق الغرب - بقيه

كان يتبع علنيا سياسة موالية للغرب ، ووصل الى حد مدح النظام العنصري في روديسيا - الامر الذي لا مثيل له بين الانظمة الافريقية المعتدلة - ومباحثة وزراء ايطاليين حول فسخ الاتفاقيات الاقتصادية غير الواسعة التي عقدتها الصومال مع البلدان الاشتراكية » .

« وهكذا فالازمة كانت تختمر » - تقول اونيتا - « وحاليا يمكن الشعور بها في الدوائر السياسية . ان اغتيال الرئيس شارماركة كان اول انكشاف علني لها » .

وهذا التقدير حملته بشكل غير مباشر بعض التقارير الصادرة في صحافة الصومال . مثلا ، بعد الانقلاب مباشرة ، نشرت مجلة « دالكا » مقالا بعنوان : « المرشح » جاء فيه ان وفاة شارماركه قد اتاحت تماما الفرصة امام ايغال للحصول على المنصب الواسع النفوذ الذي كان للرئيس والذي كان يطمح اليه منذ وقت طويل . ولانه يسيطر على ماكنة الحكومة ومصادر الثروة - قالت دالكا - فانه يتفوق على غيره ممن يطمحون الى هذا المنصب . وقد اكدت في نفس الوقت ان « معظم النواب يخافون من وضع مستقبلهم السياسي امانة في ايدي ايغال » .

ليس من الصعب رؤية لماذا كانت لايغال سمعة زعيم موال للغرب ، يمثل كما كان ، مصالح قسم من البيروقراطية والفئة العليا من رابطة الشباب الصومالي (الحزب الحاكم) ، وعمل كثيرا على ربط البلاد بصورة اوثق مع الغرب . وبالمعنى الحرفي ، قام في عشية ماساة « لاسانود » بزيارة غير رسمية للولايات المتحدة ، حيث اجرى محادثات مع الرئيس نيكسون ، وغيره من الموظفين الكبار . وحسب ما اوردته « اسوشيتد برس » في ٧ تشرين الاول ، طالب ايغال بتعاون اوثق وبحصة اكبر من المساعدة الامريكية للصومال . وتقول الصحف الفرنسية ان ايغال هو الذي مكن من تاجير رواسب الصومال الغنية بتراب الاورانيوم الى المانيا الغربية ، بشروط غير مربحة لبلاده ، وبهذا جردها من مبالغ اضافية تحتاجها بشدة لتطوير اقتصادها . وكما يلاحظ من بياناتها فان القيادة الجديدة تعتبر ان بعض الموظفين السابقين الذين « دعوا بالموظفين المؤولين » ، هم ايضا متهمون « بالفساد والجريمة » .

ان اول بيانات المجلس الثوري استقبلت بالاستحسان الجماهيري . وتشير التقارير من الصومال الى ان الادارة الجديدة توطد مراكزها .

دوماً سيرتفع صوت الحق والاخوة والسلام في بيت جن

بقلم : جمال زيدان ومحمد نفاع

ما كاد يمضي اسبوع واحد على الانتخابات حتى بدأت تظهر من جديد ، وبعد سكوت لم يدم طويلا ، نوايا السلطة العدوانية تجاه مواطني قريه بيت جن .

- ١ -

تسلمت احدى الفتيات طلبا للتجنيد من مكتب التجنيد في طبريا ! وهذا ليس بالجديد .. فقبلها تسلمت عدة فتيات طلبات مماثله .. وهذا لا يمكن ان يكون خطأ . ولا شك ان السلطات تعمدت ارساله . ولا يختلف اثنان ، في بيت جن ، بأن هذا العمل الوقح هو استفزاز واستهتار بمشاعر المواطنين ، ولا عجب ان يلقى أشد السخط والمقاومة والقرف .

- ٢ -

قامت دائرة « صيانة الطبيعه » بوضع لوحات خارج القريه تعلن بأن القسم الاكبر من ارض القريه اصبح « منظرا طبيعيا » !! يمنع فيه الصيد ورعي الماشية واصلاح الارض الوعرية - التي هي زراعية - ويمنع فيه قطع الحطب للتدفئة ايام الشتاء حيث تصل درجة الحرارة في هذا الموسم الطويل الى ما دون الصفر بدرجات . ووقف الاهالي بكليتهم ضد هذا الاجراء المتعجرف السافل ، وقام المجلس المحلي ، بضغط من السكان ، بارسال العرائض الى السلطات لالغاء هذا الاجراء الذي هو تتمة لاجراءات سلب الاراضي . وهكذا فمعظم اراضي الفلاحين اصبحت مهددة . ولم يكتف السكان بخطوة المجلس المحلي بل أخذوا في التوقيع على العرائض بأنفسهم .

- ٣ -

قامت دائرة تسوية الاراضي بارسال تباليغ محاكمه الى عشرات الفلاحين . والهدف : اجبارهم على التنازل عن قسم من اراضيهم لانها وعرية ، خاصة اذا كانت هذه الارض في موقع الجرمق او الزابود ، لان السلطة تنوي بلع هذين الموقعين من زمان .

- ٤ -

تسلم اكثر من ثلاثين شخصا من الاهالي تباليغ للمثول أمام محكمة الصلح في عكا يوم ٢٤-١١-١٩٦٩ بمخالفات قطع حطب حدثت في شهر آب الماضي .. وكانت هذه القضايا قد تأجلت الى ما بعد الانتخابات !!

- ٥ -

في الدعاية الانتخابية ، وبواسطة جبر داهش معدي ، اطلقت السلطات سراح أحد المساجين من سجن الرملة بسبب اصوات اقاربه الكثيرين من عائلة « سلالحة » .. وغداة تصويت السجين صلاح قاسم ابو صلاح واقاربه لجبر معدي عاد الى سجنه لاكمال المدة .... وبهت الناس امام هذه السفالة والوقاحة والتلاعب بالمشاعر .

هذه هي اعمال السلطة تجاه اهالي بيت جن وبعد ذلك تستغرب كيف يصوت مئة وخمسون من أهاليها للشيوعيين ، ولا يخجل النائب جبر معدي من الحضور الى القرية يوم الانتخابات داعيا الناس للتصويت لجنابه ، ولا يخجل الجاويش العنصري « ابو سرور » سيء الصيت عند فرز الاصوات من اتهام الذين صوتوا للشيوعيين « بالفتح » !!

نحن نهمس في اذن « ابو سرور » وغيره من رجال السلطه باننا لسنا من « الفتح » .. نحن شيوعيون اسرائيليون وان لم يصدق فليضرب رأسه بالحائط .. لاننا نعرف انفسنا اكثر مما يعرفنا هو . لسنا بحاجه الى أمثاله ليقولوا لنا من نحن .. أما المئة والخمسون صوتا في بيت جن فهي اكليل غار على جبين القرية الشهمة واصبع اتهام في وجه السلطه الطاغية ، ودوما سيرتفع صوت الحق والاخوة والسلام في بيت جن ، كما في كل مكان .

زاوية الرياضة

■ مكابي حيفا يتربع على عرش قائمة الدوري ، وحيدا ، بعد فوزه على بيتار تل ابيب (١ : صفر) .

■ شباب الناصرة ((يسحقون)) ((كريات طبعون)) (٣ : صفر) و((يطيرون)) الى المرتبة السابعة .

■ منتخب الجمهورية العربية المتحدة يفوز على منتخب العراق العسكري (١ : صفر) وعلى منتخب ((الناشئين)) بنفس النتيجة .

■ ((سبارتاك موسكو)) يفوز ببطولة الدوري في الاتحاد السوفييتي .

■ في مباريات كاس العالم فازت بولندا على بلغاريا (٣ : صفر)

مباريات الدوري في البلاد

الدرجة الممتازة

مكن فريق مكابي حيفا من ان ينفرد وحيدا على عرش قمة الدوري في الدرجة الممتازة ، وله عشر نقاط من سبع مباريات . وقد فاز هذا الاسبوع مكابي حيفا على بيتار تل - ابيب بهدف يتيم سجله لاعب مكابي حيفا الشهير ومن اعظم لاعبي البلاد داني شامبيلو ، في الدقيقة ٣٢ ، وقد سيطر مكابي حيفا على المباراة تماما بينما وقف لاعبو بيتار تل ابيب مدافعين امام مرماهم مما صعب موقف مهاجمي حيفا .

هذا وقد سجل اللاعب الحيفاوي حسين بستوني ، الذي كان رائعا في المباراة ، سجل هدفا غاية في الجمال والفن ، الا ان حكم المباراة الغاه بحجة : تسلل .. التي لم تكن .

وفي مباراة أخرى ، فاجأنا هبوعيل كفار سابا بفوزه على بئر السبع (٢ : صفر) في بئر السبع ، بعد ان قدم مباراة جيدة وسيطر على اغلب فتراتها ، وبهذا صعد فريق كفار سابا الى المرتبة الثانية وله تسع نقاط . هذا ويحتل هبوعيل تل ابيب ، بطل الدوري من العام الماضي ، المرتبة الثالثة وله ثماني نقاط . وقد تعادل هذا الاسبوع مع شمشون تل ابيب بدون أهداف . وفاز مكابي على بني يهودا بثلاثة أهداف نظيفة بعد مباراة متوسطة . وفاز مكابي نتانيا على هبوعيل حيفا بهدف يتيم سجل على اثر ضربة جزاء (بلنتي) في الشوط الاول . وكانت باقي النتائج الاخرى :

مكابي بيتح تكفا - بيتار القدس ١ : ١

هبوعيل القدس - هبوعيل بيتح تكفا ١ : صفر

يافا - هكواح صفر : صفر

الدرجة ((أ))

تمكن هبوعيل شباب الناصرة من ان ((يطير)) الى المرتبة السابعة بعد فوزه على كريات طبعون بثلاثة اهداف نظيفة سجلها مهاجمو الشباب .. وقد قدم الشباب مباراة جيدة وامتاز جميع اللاعبين من حيث الاداء والكفاح والجدية بغية الانتصار الذي تاقوا اليه مدة من الزمن . وقد كان لرمزي حناني وسمير فرهود القسط الاكبر من هذا الفوز ، حيث سجلا كل الاهداف . فقد سجل رمزي هدفين وسجل فرهود الهدف الثالث . وقد برز بشكل خاص في المباراة لاعبا الدفاع طوني مجدلاني وسمير شحادة .

هذا وقد هبط هبوعيل كريات شمونه الى المرتبة الثانية بعد خسارته امام هبوعيل نتانيا (٣ : ٢)

أما المرتبة الاولى ، في القسم الشمالي من الدرجة ((أ)) فصعد اليها بيتار نتانيا الذي فاز على مكابي الخضيرة (٢ : ١) .

أما في القسم الجنوبي فقد عاد فريق رمات عميدار الى المرتبة الاولى بعد فوز كبير على بيتار بئر السبع (٦ : ١) ، وله ١٦ نقطة . وهبط مكابي شعرايم الى المرتبة الثانية وله ١٦ نقطة ايضا ، ويتأخر عن رمات عميدار بفارق الاهداف .

وكانت أهم باقي النتائج :

طيرة الكرمل - محني يهودا ٣ : ٢

هبوعيل الخضيرة - نحليئل ٠ : ٠

مرمورك - ايلات ١ : ٠

كريات اونو - بئر يعقوب ٦ : ٣

حولون - نس صيونه ٢ : ١

هبوعيل هرتسليا - رمات غان ١ : ٠

الدرجة ((ب))

في مباريات دوري الدرجة ((ب)) خسر هبوعيل شفاعمرو مباراته امام هبوعيل نهاريا بخمسة اهداف مقابل هدف واحد ، سجله جورج شهاب . وفريق هبوعيل قلنسوة خسر هو الاخر مباراته امام كريات شلوم باربعة اهداف مقابل هدف واحد ، سجله ابراهيم قاضي .

الدرجة ((ج))

خسر مكابي الاخاء ، الناصرة ، مباراته امام هبوعيل الاخوة ، حيفا ، بهدفين مقابل هدف واحد . وقد ضاع لاعب الاخاء ، كايد ابو حمد ، فرصة نادرة للتعادل عندما ارسل الكرة الى العارضة على اثر ضربة جزاء (بلنتي) . وفاز هبوعيل كفر قاسم على بيتار محني يهودا (٢ : ٠) وعادل مكابي الفريديس مع هبوعيل الطيبة بهدفين لكل منهما .

الدرجة ((د))

فاز هبوعيل انطونيو ، يافا ، على الارثوذكسي ، يافا ، بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد ، وفاز فريق هبوعيل جت على عين سريد (٦ : ١) واجلت مباراة الفريديس ضد هبوعيل الرينة نظرا لعدم صلاحية الملعب . وتعادل هبوعيل طمرة مع شباب عكا بهدفين لكل منهما ، سجل هدفي طمرة نصير مجدوب وابو الهيجا .

انباء رياضية متفرقة

■ تمكن نادي ((سبارتاك موسكو)) من الفوز ببطولة الاتحاد السوفييتي لهذا العام بعد ان فاز في الجولة الاخيرة على بطل الدوري السابق ((دينامو كييف)) (١ : صفر) .. واحتل الفريق المهزوم المرتبة الثانية .

■ تمكن منتخب الجمهورية العربية المتحدة من الفوز على منتخب العراق العسكري بهدف يتيم سجله نجم الهجوم المصري حسن الشاذلي . هذا وقد فاز المنتخب المصري في مباراته الثانية في العراق على منتخب ((الناشئين)) بهدف واحد ايضا مقابل لا شيء . وقد سجل هدف الفوز لاعب الزمالك والمنتخب طه البصري .

■ من اخبار مباريات كاس العالم تمكن منتخب بولندا الدمقراطية من الفوز على منتخب بلغاريا بثلاثة اهداف مقابل لا شيء في المباراة التمهيدية للانتقال الى المرحلة القادمة . وقد جرت المباراة في وارسو . وبقيت في هذه المجموعة مباراة واحدة ستجري بين بلغاريا ولوكسمبرغ .

■ تمكن منتخب اندونيسيا من الفوز بكاس ((مارداكه)) ، البطولة الرسمية لآسيا بالنسبة لدول شرق آسيا . وقد فازت اندونيسيا في المباراة النهائية على منتخب ماليزيا (٣ : ٢) . وفازت بورما على سنغافوره (٩ : صفر) واحتلت المرتبة الثالثة .

■ في المباريات التمهيدية للفوز ببطولة اوروبا للفرق الفائزة على بطولة الدوري في بلادها فاز نادي ((سلطيك)) بطل دوري سكوتلاندة على ((بنفيكا)) بطل دوري البرتغال (٣ : صفر) . أما بطل دوري ايطاليا وحامل كاس العالم للفرق ، ((ميلانو)) ، فقد فاز على نادي ((فاينورد)) بطل هولندا (١ : صفر) . أما بطل دوري هنغاريا ، نادي ((فرنسفاروز)) ، فقد خسر مباراته امام ((ليدس)) بطل دوري انجلترا بثلاثة اهداف مقابل لا شيء .

■ تمكن النادي الاسماعيلي ، بطل دوري ج. ع. م. من ان ينتقل الى مباريات النصف نهائية للفوز ببطولة افريقيا للفرق الحائزة على بطولة الدوري في بلادها . فقد تعادل مع بطل كينيا ، جورماهيا ، في المباراة الثانية ، التي جرت في نايروبي ، بهدف لكل منهما . وسجل هدف الاسماعيلي المهاجم الخطير : سيد عبد الرازق . وسيلعب الاسماعيلي في المباريات النصف نهائية مع بطل غانا نادي ((كوتوكو)) .

■ يتوجه منتخب جورجيا السوفييتية الى الجمهورية العربية المتحدة لاجراء اربع مباريات هناك . الاولى ضد النادي الاهلي في ٢٢ من الشهر الجاري ، والثانية ضد الاسماعيلي يوم ٣٠ منه ، والثالثة ضد المنتخب المصري في ١ كانون الاول في الاسكندريه .. والرابعة يوم ٥ كانون الاول ضد الزمالك .

تكهنات الاتحاد في مسابقة ال ((سبورطوطو))

هبوعيل القدس - هبوعيل تل ابيب	١ ٢ ×
شمشون - هبوعيل حيفا	٢ × ×
مكابي نتانيا - بئر السبع	١ ١ ×
هبوعيل بيتح تكفا - كفار سابا	١ ٢ ×
مكابي حيفا - مكابي تل ابيب	١ × ١
بني يهودا - بيتار القدس	١ × ١
مكابي يافا - مكابي بيتح تكفا	١ ٢ ×
هكواح - بيتار تل ابيب	١ × ١
هبوعيل هرتسليا - مكابي هرتسليا	١ × ٢
بيتار نتانيا - محني يهودا	١ × ١
نحليئل - عكا	١ ١ ×
اشكلون - شعرايم	× ٢ ٢
رمات عميدار - ريشون لتصيون	١ ١ ١

لا هـدوء ابـدا على خطوط وقف اطـلاق النـار

القدس – ذكر نـاطق عسكري اسرائيلي انه في ساعة مبكرة من صباح اول امس انفجرت بعض المواد المتفجرة في باحرتين مدنيتين الركـاب هما « هي دروما » و «داليه» في ميناء ايلات . ونتيجـة للانفجـار أصيبت الباخرتان باضرار ، غير ان رجال الميناء والسلطة العسكرية تمكنوا من ايقاف تسرب الميـاه الى السفينتين ومنـع الاضرار الجسيمة التي كان من الممكن ان تحدث ، هذا ولم يصب احد بأذى .

واعلن الناطق العسكري المصري ان مجموعة من رجال الضفادع نقلت جوا وهبطت في المنطقة المحيطة بميناء ايلات وقامت بعملية نسف السفن التي ، كما قال الناطق ، اشتركت من قبل في عملية الاغارة على ساحل خليج السويس .

وقد اهتمت السلطات الاسرائيلية اهتماما خاصا بهذه العملية واعتبرتها مرحلة جديدة في اعمـال التخريب ضد اسرائيل . فهي اول مرة تحدث من نوعه منذ حرب حزيران ١٩٦٧ ، ولذلك فهي اكبر عمل عدواني . وقد حملت اسرائيل السلطات الاردنيـة المسؤولية عن هذا الحادث . وقالت ان هذا الحادث هو خرق للاتفـاق بعدم تعريض خليج العقبة لاعمال من هذا النوع . واشارت الى ان ميناء العقبة الاردني قابل للتعرض لاعمال مماثلة اكثر من ميناء ايلات .

سلسلة من الحوادث على حـدود الاردن وسوريا ومصر

والجدير بالذكر ان جنديـا اسرائيليا قتل وجرح ١٨ اخرون في سلسلة من الحوادث وقعت يـوم السبت الماضي على حدود الاردن وسوريا ومصر .

وأول أمس قتل جندي اسرائيلي آخر بنيران المصريين في المنطقـة الجنوبية من قناة السويس .

هذا وقد اتهمت السلطـات الاسرائيلية الجيش الاردني بانـه وسع في المدة الاخيرة نشاطه العسكري ضد القوات الاسرائيليـة وزاد من مساعداته التي يقدمها للفدائيين .

تحذير اسرائيل للاردن

وذكرت « دافار » ، أمس ، ان السلطات الاسرائيليـة حذرت الملك حسين عدة مرات من خطورة الوضع على خطوط وقف القتال مع الاردن .

وقـالت « دافار » ان الاوساط المسؤولة في القدس ترى ان الاردن قد أخلت باتفاقاتها فيما يتعـاق بالوضع في خليج العقبة .

الحكومة الاسرائيلية تعقد اجتماعا لبحث الامن

عقدت الحكومة الاسرائيلية امس اجتماعا طارئا ، بعـد الاجتماع العادي الذي عقدته يوم الاحد . وفي اجتماع يوم الاحد بحثت قضايـا أمنيـة عرضها وزير الدفاع موشـه ديان .

وذكر ان وزير الدفاع قدم للحكومـة بيانا عن أعمـال المقاومة التي جرت مؤخرا في ايلات وقطاع غزة .

وذكرت « دافار » انه تبرز في المدة الاخيرة بوادر ارتفـاع في اعمال المقاومـة في المنـاطق المحتلة نفسها . وهذه الاعمال يقوم بها السكـان المحليون وليس الفدائيون القادمون من الخارج ، كما كان من قبل .

كذلك تقول « دافار » انـه قد ازداد في المـدة الاخيرة التعـاون ما بين السكـان المحليين ورجـال المقاومـة المسلحة . وقـد ظهر ذلـك واضحا في غزة وشمال سيناء وفي منطقة الخليل . ومؤخرا في رام الله والبيرة .

كلمـة الاتحـاد – بقيـة

وكان طبيعيا ان يقوم بذلك .. فهو يؤمن بالتعايش السلمي بـين الانظمة الاجتماعية المختلفة .. ويؤمن بحقوق الشعوب في تقرير مصيرهـا واختيار انظمتها الاجتماعية .. ويرفض تصدير الثورة او الثـورة المضادة ولذلك لا يعتبر الحرب بين الدول حاجة اجتماعية اقتصادية سياسية كمـا كانت في عهد سيطرة الامبريالية المطلقة ..

ولذلك فالامل في نجاح المباحثات ينطلق من كون الاتحـاد السوفييتي طرفا فيها .. والخطر من فشلها يعود الى احلام الامبرياليـة وتصورهـا النجاح في مواصلة سياستها العدوانية بهذا القدر او ذاك .. فقط حـين طوق الامبريالية دوليا ، كما هي تطوق الان في حربها القـذرة في فيتنـام تضطر الى التراجع .. والتخلي عن برامجها العدوانية ..

وهناك ممكنات هائلة لذلك ليس أقلها يقظـة الشعب الاميركي ضـد الحرب في فيتنام .. ووثبة الشعوب ضد السيطرة الامريكية في القـارات الخمس ..

مئات تظاهروا في تل ابيب ايضا ضد العدوان على فيتنـام

تـل أبيب – يـوم السبت ١٥–١١ وفي الساعة الحاديـة عشرة قبل الظهر ، ومقـابل السفارة الاميركيـة في شارع يركـون في تل أبيب ، جـرت مظاهرة اشترك فيها مئـات الناس ، معظمهم شبـان ، يحملون عشرات اللافتـات : «ليتوقف العدوان الاميركي» . « سلام الفيتنـام ، سـلام للعالم » .. وشعارات أخرى .

ودوت النـداءات الايقاعية من حناجـر الشبـان الى مسافات بعيـده : « أدولـف نيكسون » .. « أيها الاميركيون عـودوا الى بيوتكـم » .. « نيكسون الى القمـر » .. وفوق كل ذلك برز شعـار حركة الاحتجـاج الاميركية : « السلام الآن » ..

وقد أحاطت بالمظاهرة قوة بوليسية كبـيرة تألفت مـن سيارات الشرطـة وفرسان البوليس . ورجال الشرطة في البزة الرسمية ورجال شرطة بالثياب المدنيـة . وسيـارة اعتقال كبيرة سوداء ومغلقة .

وتوقـف الرائحـون والغادرون . مبدين اهتمامهم بالمظـاهرة .. وخففـت السيـارات سرعتها . ولكـن الشرطة كانت تصـرخ علـى السائقين حاضة اياهم علـى الاسراع .

عشرات من الناس انضموا الى المظاهـرة وبينهم طـلاب جامعيون من خارج البلاد .. فتيـات رفعن اعلام فيتنام في مواجهة السفارة . . وكان عدد من رجال البحرية الاميركيـة قد أطلوا من نوافذ السفـارة استفـزازا للمتظاهريـن . وراحوا يرسمون شعار قوات البحريـة .. فرد الجمهـور عليهم بانشاد اغاني المعارضة للحرب في الولايات المتحدة .

واستمرت المظاهرة حوالي ساعـة ونصف الساعـة . ولفتت انتباهـا كبـيرا ، وانتهت في نظام نمـوذجي .. وقد تركت أصداء واسعـة في الصحف والاوساط الشعبية .

السلطات تحاول اقامة ائتلاف هزيل في يافة الناصرة .. جمـاهير يافـة : ائتلاف ضيق بدون الشيوعيـين لا يعبر عن وجه القريـة الدمقـراطي ، ومصلحـة الاهـالي

يافة الناصره – لمراسلنا – جرت الانتخابـات الثالثـة لمجلس محلي يافة ، ولم يطرأ اي تغيير على ميزان القوى في المجلس اذ تشكـل القـوى الدمقراطية ، (من الشيوعيين (٣ اعضاء) والقائمة الحيادية (عضوين)) ، الاغلبيـة في المجلس على الرغم من جميع حملات الارهـاب التي قامت بها الشرطة (اعتقلت سكرتير فرع الحـزب في القريـة ، وسكرتير الشبيبة الشيوعية ، وحتى احـدى الفتيـات النشيطات) .

وتحاول السلطـات الان اقامة ائتـلاف هزيل بـدون الشيوعيين لا يعبر عن وجـه القرية الدمقراطي ، الـذي ظهر في نتائج الانتخابـات اذ حصلت القائمة الشيوعيـة والقائمة الحيادية على حوالي ٥٠٪ من الاصوات .

وتجري مفاوضـات بين الكتل الممثلة في المجلس مـن اجل اقامة ائتلاف واسـع يخدم باخلاص مصالح القريه ، وبقيادة شخص مناسب يتفق عليه جميع الاعضـاء . وقـد لاقى منشور الحزب الشيوعي الذي يطالب بائتلاف واسـع صدى واسعا بين جماهـير السكان ، ورأوا فيه المعبر عن مصالحهم الحقيقة خصوصـا وان هنـاك مهام هامة عـلى المجلس الحالي ان ينفذها .

ان جماهـير قرية يافـة النـاصرة التي افشلـت مخططات السلطات الارهابية ، مصممة اليوم على افشـال المؤامرة الجديدة التي تهدف الى حرمـان اكبر الكتل في المجلس مـن ان تتمثـل في الادارة وقيادتها .

في افتتـاح الكنيسـت – بقية

لاصوات .

وقال : « نحن لا تساورنا الاوهام حول الرئيس الجديد « فلا فلاك يخلع جناحيه » ولكننا نطلب ايضا مـن الاخرين الا يعيشوا في الاوهـام والا يتوهمـوا ان الاعتـداءات لا تمس سوى أعضاء حزبنا . فقـد جـرت احـداث في الماضي أثبتت للاخريـن ان الدمقراطيـة لا تتجزأ وستـأتي ايام وسيشعر الذين ستنفتح عيونهم فيرغبون في الحلول السلمية في انهم في حاجة الى مساعدتنـا وسـوف نساعدهم » .

وبعد ذلك جرى انتخاب اللجنـة التحضيريـة لاعمال الكنيسـت السابعة . وبالاتفاق بين التجمـع وجاحال لم تعط الكتلة الشيوعيـة والكتل الاصغر منها سوى عضويـة استشارية فيها . وهذه هي المـرة الاولى التي تحرم الكتلة الشيوعيـة فيها من العضوية الكاملة في اللجنة .

وقد طالب النائب الشيوعي اميـل حبيبي بتمثيل جميع الكتل في اللجنة التحضيرية بعضوية كاملة . وقال : في اللغة العربية نقول اقرأ المكتـوب من عنوانه . ويظهر ان هذا التصرف هو العنوان الذي تريـد احـزاب الحكومة ان تضعه لاعمـال الكنيست السابعة .

هذا وسيكون من واجب اللجنـة التحضيرية تقديم مقترحات حـول نـواب رئيس الكنيست وتركيـب لجان الكنيست المختلفة .

بقـاء الاحتلال يولـد – بقيـة

عن ساحة «فلسطين» ..

وامس الاول في اعقاب القاء قنبلة على السيارة التي كانت تقل حاكـم غزة العسكري نسفت السلطات ثلاثة بيوت وفرضت منع التجول علـى المدينة ابتداء من الثامنة حتى الرابعة صباحا .

وفي رفع فرض منع التجول التام منذ خمسة ايام على الشارع الرئيسي كما فرض منع التجول ، على كـل المدينة ، منذ الثامنة مساء ، حتـى الرابعة صباحا .

سلطات الاحتلال تواصل اعمالها الانتقامية

وعلم ان سلطات الاحتلال ، تنظر بعين الخطورة ، الى ازدياد المقاومة المسلحة في قطاع غزة . وفي رأيها انه كان من الممكن القضاء على رأيهـا انه كان من الممكن القضاء على هذه المقاومة لولا المساعدة التي يقدمها لها السكان . ولذلك فقد هددت بمزيد من اعمال الانتقام ، وبالاضافه الى هدم البيوت تهدد سلطـات الاحتلال الان بقطع الخدمات الحيوية عن السكان .

وفي اعقاب القاء قنبلة على سيارة عسكرية مصفحة ، في ناحية البحر فـي غزة (ادت الى جرح احـد الجنـود واصابـة ١٧ مـن السكان بجراح) نسفت قوات الاحتلال بيتا ، مساء السبت الماضي ، فـي مخيم الشاطىء ، قالت انها وجدت فيه ١٦ لغما .

وبعد ظهر اول امس ، نسفـت قوات الاحتلال حانوتين في احد ازقة غزة ، حيث القيت منه قنبلة علـى احد الجنـود . وادعت سلطـات الاحتـلال ان صاحبي الحانوتـين شاهدا حادث القاء القنبلة ، ولكنهما لم يتقدما بشهادتهما عليه .

فرض منع التجول ليلا على رام الله والبيرة

وأول امس فرضت سلطـات الاحتـلال منع التجول ليلا علـى مدينتي رام الله والبيرة ، في الضفة الغربية المحتلة ، ابتداء من الساعة الثامنة مساء حتى الساعة الرابعة صباحا ، وذلك حتى اشعار اخر .

وقد جاء منع التجول في اعقـاب القاء قنبلة في الساحة المركزية فـي رام الله يوم السبت الماضي ممـا ادى الى جرح احد الجنود الاسرائيليين واصابة ٢٣ من السكان بجراح . وقد توفي احد المصابين اول امـس وهو طفل من البيرة في الثالثة من العمر .

وفي اعقاب حادث القاء القنبلـة المذكورة القي القبض على حوالـي ١٥٠ شخصا للتحقيق معهم .

وبالاضافة الى فرض منع التجول ليلا على المدينين ، قررت سلطـات الاحتلال منع التجول ليلا ونهارا في الساحة المركزية في مدينة رام اللـه وقسم من مدينة البيرة . كذلـك الغت عمل احدى محطات السيارات الموجودة في هذه المنطقة التي لايسمح لسكانها بالخروج الا في اوقـات محددة لاقتناء حاجاتهم الضرورية .

وقد زار وزير الدفاع موشـه ديان وعدد من الضباط الكبار مدينة رام الله وتجولوا فيها واستمعوا الى تفصيلات حول حادث القاء القنبلة وما جرى في اعقابه .

ويقول مراسل «عتيم» للانباء ان سلطات الاحتلال ستشدد الضغط على السكان . ومن اعمال الضغط هـذه ، كما جاء على لسان ناطق باسـم الحكم العسكري ، الغاء تصاريـح التجارة بين الضفة الغربية والضفة الشرقية للاردن وتمديد التجارة مع اسرائيل .

هذا وقد نفت سلطات الاحتلال ان المصابين من السكان اصيبوا بنيران الجنود ، بعد حادث القاء القنبلة ، وقالت ان احد الجنود حاول اطلاق النار على ملقي القنبلة ولكن النـار لم تصب احدا من السكان !

وكانـت الصحف قد ذكرت ان الوزارة اجتمعت مرارا لبحث قضايا الامن !

تماثـل سياسي بين الاتحـاد – بقية

أعلن ان زعماء الاتحـاد السوفييتي قبلوا الدعوة لزيارة السـودان وان القطرين سيطـوران علاقاتهمـا السياسية والاقتصادية والثقافية .

ومن هذه العلاقات الاقتصاديـة تزويد الاتحـاد السوفييتي السودان بالمعدات الصناعية وتصدير السودان القطن الى الاتحاد السوفييتي ..

وجاء في البيان ان وفدا سوفييتيا سيصل قريبا الى الخرطوم من أجل توقيع اتفاق تبادل تجـاري بـين القطرين .

كما عمق التدهور في المنطقة وزيـادة الخطر على السـلام ..

وأكد الجانبان رغبتهما في العمـل على صيانة حقوق الشعوب العربيـة ومنها الشعب العربي الفلسطيني كما اعلنا تضامنهما مع الشعب الفيتنامي البطل في مكافحة الامبريالية .

وتطرق البيان الى عـدد مـن القضايا الدولية – منظمة الوحـدة الافريقية ، روديسيـا ، جنـوب افريقيا والحلف الاطلسي ، واكـد تماثلا في وجهات نظر القطرين ، كما

تـوثيـق علاقـات القـاهرة – بقيـة

الثورة السـوداني ان زيارة اللـواء النميري في ليبيا تستهدف تحقيـق التنسيق الكامل في كافة المجالات بين ليبيا والسودان والجمهورية العربية المتحدة .

ولعل كل هذا دفع وكالات الانبـاء الاجنبية (يونايتـد برس ١٣–١١) الى ان تتكهن بوجود مساع لتوحيـد الاقطار العربية الثلاثة : الجمهوريـة العربية المتحدة والسودان وليبيا ، وتتوقع اجتماع قمة ثلاثيا قبل اجتماع الذروة العربي ..

ولكن توثيق العلاقات بين هـذه الاقطار العربية الثلاثة لا يستبعـد توثيق العلاقات مع سائر الاقطـار العربية المعادية للامبريالية .. وهذا ما أكدته زيارة صالح مهدي عماش نائب رئيس الـوزارة في العـراق في ليبيا ومباحثاتـه مع رئيس مجلس قيادة الثورة العقيد معمر القذافي .

والمعروف ان الاشهـر الاخـيرة شهدت تقاربا بعيد المـدى بـين الجمهورية العربية المتحدة وسوريـا والعـراق وخاصة في الميـدان الاقتصـادي .. ولهذا لا يعتقـد المراقبون المطلعـون ان يكون التقارب بين اقطار افريقيا العربية الثلاثـة مضادا لتقارب الجمهورية المتحـدة وسوريا والعراق ..

مسـيرة الغضـب الساطـع – بقية

الفلسطينيين مظاهرة الاحتجاج ضد الحرب في فيتنام في برلين الغربيـة وكانوا يرفعون شعار من أجل فلسطين ثورية بالعربي والعبري ..

ولاحظ المراقبون جميعا ان خطاب نيكسون قبل اسبوعين ، الذي وعـد بالانسحاب التدريجي من فيتنـام وتوقعت بعض المحافل الرجعيـة ان يضعف يوم الاحتجاج ضد الحـرب في فيتنام ، استنفر مزيدا من الغضـب وجاء يوم التجميد الثاني (الاول كان في ١٥–١٠) اوقع واعمق أثرا مـن حيث عدد المتظاهرين ضد الحـرب ، وعدد المدن التي شهدت المظاهرات .

كذلك لاحظ المراقبـون ان توقيت انطلاق ابولو ١٢ يكـون في يـوم الاحتجاج على الحرب الفيتنامية لـم يحرف الرأي العام عن الاهتمام بيوم التجميد العام .. واضطرت الصحف الامريكية الى وصف مسيرة واشنطن في صفحاتها الاولى .. بل كان العكس صحيحا اذ تراجع نبأ انطلاق ابولو ١٢ أمام انباء الغضب الساطـع ..

البوليسية والعسكرية الضخمـة سيارات الباص العتيقة ، وصنعت منها سورا حول البيت الابيض .

اما الرئيس الامريكي نيكسون فقد اصطنع الهدوء ، وجلس في البيت الابيض يشاهد مباراة في كرة القدم من على شاشة التلفزيون ! .

وشهدت مجموعة كبيرة من المـدن الامريكية الاخرى مسيرات ومظاهرات واجتماعات ضخمة في نطاق «يـوم التجميد العام» الثاني احتجاجا على الحرب الامريكية في فيتنام .

وامتدت حركة مقاومة الحرب الى مدن أوروبية كثيرة منها باريس التي شهدت مظاهرة جبارة اشترك فيهـا ١٥ الف متظاهر اصطدموا مع رجـال البوليس الذي حاول منع المظاهرة ، واعتقـل ٥٠٠ شخص . وسـارت مظاهـرات اخرى في ٤٢ مدينـة فرنسية .

وفي لندن ، جـرت مظـاهرات مماثلة .

وقد شارك عدد كبير من العرب

حـادث دهـس جديـد أمـام « زاويـة المـوت » اياهـا

حيفـا – لمراسلنـا – في الساعة العاشرة والنصف من صباح الاحد الماضي دهست سيارة الطفلين الاخوين نبيـل وسهيل جورج عفارة عندمـا كانا يقطعان شارع الخوري ، عند « زاوية الموت » اياهـا ، فأصيبـا اصابات بليغة نقـلا على أثرها الى المستشفى .

ويقول شهود عيـان ان حادث الدهس وقع عندمـا كان الطفلان في منتصف الخط الابيض .

ولقد اثار هذا الحـادث أشد الاستنكـار لموقـف السلطات المستهتر ، فهي على الرغم من كل الاحتجاجـات الماضية ، لا تزال ترفض ازالة هذه الزاوية الخطرة وكأنمـا هي تتعمد ابقاءها لاصطيـاد ارواح المواطنين .

فالى متى يستمـر هـذا الاستهتار ؟

ارتفـاع جدول الاسعار

القدس – ارتفع جـدول اسعار المواد الاستهلاكيـة في شهر تشرين الاول بـ ١٦٥٪ عما كان عليه في شهر ايلول .

ويعكس هذا الارتفـاع ارتفاعا فعليا في جدول أسعار الفواكه والخضار والالبسـة والاحذية وغيرها .

وقد ارتفع جدول اسعـار الخضار والفواكه في تشريـن الاول ٢١٠٤٪ بالمقارنة مـع شهر ايلول .

عـودة الاستقرار من ناحيـة – بقيـة

وازاء هذا هدد بيير جميل زعيـم الكتائب واحد اعضاء الحلف الثلاثي الرجعي (الذي لم يعد حلفا متماسكا تماما) « باستنفار الشعب لاخـذ السلطة » !! اذا استمر السياسيون في مماحكاتهم .. ولكن هذا التهديـد خطابي اكثر منه عمليا .

وازاء هذه التطورات بدأت وكالات الانباء تتحدث عن احـد امريـن : تأليف وزارة من خارج البرلمان .. او حل البرلمان واجـراء انتخابـات جديدة .. ولكن الظواهر تدل عـلى ان الميـل سيكون نحو مواصلـة المساعي الجارية لتأليف الوزارة ..

أما المظهر الاخر من عودة الحيـاة الى مجاريها الطبيعية فكان ازالـة الحواجز في بلدة طرابلس القديمـة والغاء حظر التجـول عن جميـع المدن اللبنانية .

المحرر المسؤول : توفيـق طوبي

شارع قيسارية ١٨ – حيفا –

هيئة التحرير : شارع مار يوحنـا ٣٩

تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤

حيفـا

مطبعة الاتحـاد التعاونية

تلفـون ٥٢١٤٥٧

شارع الوادي ٤٣ – حيفا